



«العبادي» يرفض شروط أنقرة لتحسين العلاقات بين البلدين

11-01-2017 الساعة 09:15 | نورالدين الهنصوري

رفض رئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي»، أمس الثلاثاء، شروط أنقرة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال خلال مؤتمر صحفي إنه حريص على علاقات عميقة مع دول الجوار، على ألا يكون ذلك وقتياً وإنما بشكل راسخ وجذري، مؤكداً أن السيادة لا تتجزأ، وأن معسكر بعشيقية أرض عراقية، ولا يمكن عقد مساومات في هذا الموضوع.

توزيع العبادي

القومي التركي، وبحثنا في ذلك مع الجانب

«العراقي بشكل تفصيلي»، وهدد: «إما أن تخرج القوات العراقية والبيشمركة وسلي الكردستاني أو سنقوم بها يلزم، وقد أبلغنا ذلك إلى الطرف العراقي

في بغداد، بأنها بحثاً في تسوية غير مكتملة سحب القوات التركية في مقابل طرد مقاتلي «العمال الكردستاني»، لكن واقع الحال، على وأفادت معلومات عن محادثات «العبادي» يلدريم» ما يقول سياسيون في بغداد، فإن الجيش العراقي لا يملك القدرة على إخراج الحزب، خصوصاً قبل السيطرة الموصل في شكل كامل، فيها يتوقع أن تتحول محافظة نينوى إلى مناطق نفوذ. تتركز في جزء منها قوات «البيشمركة» التابعة للحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعاوية «مسعود بارزاني»

تنظيم «الدولة

ونقلت صحيفة «حريت» التركية عن المسؤول الذي لم تحدد بالاسم، والذي قالت إنه كان من بين المرافقين لرئيس الوزراء في زيارته لبغداد، تأكيداً أن القوات التركية لن تنسحب من معسكر بعشيقية إلا بعد الانتهاء من عملية تحرير الموصل.

وقال المسؤول إن «وفوداً من كلا البلدين ستجتمع في غضون بضعة أشهر لبحث خطوات الانسحاب في المستقبل»، لافتاً إلى أن هناك «اتفاقاً شفهيًا» بين الجانبين على أن القوات

التركية ليست باقية بشكل دائم هناك مع وضع الرأي العام العراقي في الاعتبار.

وأكد في الوقت نفسه أن الجانبين التركي والعراقي لن يوقعوا اتفاقا بهذا الشأن في المستقبل القريب.

وتزامن مع الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي إلى بغداد، أجرى الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، تزامنا مع وجود وزير الدفاع والصحة التركيين في معسكر بعشيقية، اتصالا هاتفيا مع العسكريين الأتراك هناك تمنى لهم فيه تحقيق مزيد من النجاحات في مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويتمركز نحو 600 من العسكريين الأتراك في معسكر بالقرب من قرية بعشيقية العراقية منذ نحو عام وقاموا بتدريب قوات «حرس نينوى» التي تتكون بالكامل من أهالي الموصل، ويبعد المعسكر عدة كيلومترات فقط عن مركز بعشيقية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات